مجلة العلوم التربوية

الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية

إعداد

أ/ حنان عامر عبد الفتاح

باحثة ماجستير قسم الصحة النفسية

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

أ.د/ ممدوح كامل حساني

أستاذ الصحة النفسية المساعد المتفرغ

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

د/ إبراهيم عيسى عباس

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

مستخلص:

يهدف البحث إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة النفسية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، لذا طبق المقياس علي عينة قوامها(١١٩) معلم ومعلمة من معلمي مدارس التربية الفكرية بمحافظتي قنا وسوهاج للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م، تراوحت أعمارهم بين(٢٠-٦٠) بمتوسط عمري قدره(٤٩.٦)، وانحراف معياري قدره(٧.٩)، وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: الاتساق الداخلي، صدق المحكمين والتحليل العاملي، ومعامل ثبات الفا كرونباخ والتجزئة النصفية وذلك للتأكد من صدق وثبات المقياس، وقد توصلت النتائج إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والصدق والثبات، مما يؤكد كفاءته في قياس المرونة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، والثقة في النتائج المترتبة على استخدامه.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية– المرونة النفسية– معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

Abstract:

The research aims to verify the psychometric properties of the Psychological Resilience scale for Teachers of Pupils with Intellectual Disabilities. The scale was applied to a sample of (119) male and female teachers from intellectual education schools in Qena and Sohag governorates for the academic year 2023-2024. Their ages ranged between(20- 60) with an average age of (49.6), and a standard deviation (7.9). The researcher utilized various statistical methods including internal consistency, expert validation, factor analysis, Cronbach's alpha reliability coefficient, and biserial correlation to ensure the scale's validity and reliability. The results showed a high level of internal consistency, validity, and reliability for the scale, confirming its effectiveness in measuring academic integration among adolescents with hearing impairments and instilling confidence in the resulting data.

Keywords: psychometric properties - Psychological Resilience - Teachers of Pupils with Intellectual Disabilities**.**

 Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

مقدمة:

يعد المجال التعليمي من المجالات المجهدة والمتعبة للقائمين عليه وخاصةً المعلم، حيث يتوقع من المعلمين بشكل عام شغل العديد من الأدوار في مهامهم اليومية، وقد تشمل هذه الأدوار دور المقيم والمخطط والتأديبي ومزود المعلومات والنموذج الذي يحتذى به ودور الميسر والمستشار (Margaret, Simon& Sabina, 2018)، بالإضافة إلي زيادة عبء العمل والصراع مع الزملاء والمشكلات السلوكية للطلاب ونقص الدعم من المشرفين و أولياء الأمور، كل هذه الأمور تمثل بعض الضغوط الرئيسية التي تسبب مع طول فترة الضغوط الإنهاك النفسي للمعلمين(Guidetti, Viotti, Gil–Monte& Converso, 2018).

وبالإضافة لهذه الضغوط يقوم معلمي التربية الخاصة وخاصة معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالتعامل مع أطفال يتميزون بطبيعة تختلف عن غيرهم(تيسير مفلح كوافحة, عمر فواز عبد العزيز, ٢٠١٠)، تؤدي إلى إعاقة عملية التعلم لديهم, وصعوبة إحراز تقدم أكاديمي أو سلوكي يتناسب مع ما يبذله المعلم من جهد وعناء، مما يشعره بالإحباط الذي يؤدي به للإنهاك النفسي إذا ما طالت هذه الضغوط، لذا يحتاج معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية إلي ما يعينهم علي التكيف الإيجابي مع مثل هذه الضغوط ويكون عامل وقائي من مثل هذه الضغوط، ومن أفضل هذه العوامل الوقائية تمتع المعلم بالمرونة النفسية.

حيث يعد مصطلح المرونة النفسية أحد موضوعات علم النفس الإيجابي وأهم مسلماته التي زاد الاهتمام بها في الوقت الراهن وأيضاً من الموضوعات الحديثة في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، وأحد أهم مكونات الشخصية الإيجابية التي تتمتع بالصحة النفسية (سعد أحمد شويل، فتحي مهدي محمد، ٢٠١٢ ; Maheshwari& Jutta, 2020).

حيث تشير المرونة النفسية عموماً إلي التكيف الإيجابي في سياق المخاطر أو الشدائد، فهي مفهوم واسع يشمل مجموعة واسعة من الظواهر، بما في ذلك قدرة النظام على الصمود أو التعافي من التحديات الكبيرة، لذلك ركزت أبحاث المرونة النفسية على ثلاث مواقف متميزة لتوضيح هذا المفهوم وهي: أ) الأداء الجيد خلال أوقات الشدائد الكبيرة "مقاومة الضغوط"، ب) العودة إلى المستوى السابق من الأداء الجيد بعد تجربة مؤلمة أو مزعجة بشدة "الارتداد"، أو ج) تحقيق مستويات جديدة من التكيف الإيجابي أو الطبيعي عندما تتحسن الظروف المعاكسة بشدة "التطبيع"، ففي جميع

هذه الحالات تشير المرونة إلى أنماط الأداء الجيد بعد التعرض لمحنة أو تهديد خطير (Masten& Cutuli, 2009).

لذا تعد المرونة النفسية إحدى الصور المهمة التي تحمي الفرد من الآثار السلبية للضغوط النفسية وتوفر مصدراً فعالاً للمواجهة (Pinar, Yildirim& Sayin, 2018)، حيث أشارت نتائج البحوث والدراسات إلى أن مفهوم المرونة النفسية يؤدي بالشخصية للنتائج الإيجابية كمهارات حل المشكلات، وتقدير الذات ومهارات التواصل، والرضا الوظيفي والثقة بالنفس، المهارات الاجتماعية والمواجهة، مركز التحكم الداخلي والكفاءة الذاتية، التسامح، القدره علي التكيف والامل، والتفاؤل والصبر والسعادة والصحة النفسية (Coskun, Garipagaoglu& Tosun, 2014; Demitriou, Drakontaides& Hadjicharalambous, 2021; Georgescu et al., 2019; Kapikiran, Acun-Kapikiran,2016; Maheshwari, Jutta, 2020; Pinar, Yildirim& Sayin, 2018; Pretsch, Flunger& Schmitt, 2012; Rushton, Batcheller, Santos, Soares, 2018; Toktas, 2019; Ulukan& Schroeder& Donohne, 2015; Ulukan, 2021؛ سعاد عيد خلفان، ٢٠١٧).

لهذا تتمتع المرونة النفسية بعلاقات قوية وهامه مع نمط من الخصائص أو السمات التي تدعم الأداء الوظيفي العالي في المهن الضاغطة ومتطلباتها علي الرغم من المخاطر العالية للإنهاك النفسي(Eley et al., 2013).

مشكلة البحث:

لقد زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بمفهوم المرونة النفسية لدي المعلمين في الدراسات السيكولوجية لما له من أهمية في حياة المعلم المهنية، حيث تشير نتائج دراسة Howard, Jonson(2004) والتي هدفت إلى التحقق من العوامل الوقائية التي تدعم المعلمين(المرنيين) في التعامل مع تجاربهم المحيطة والمؤلمة المرتبطة بالضغط والإنهاك النفسي في بعض المدارس الاسترالية المحرومة جداً، والتي بلغ عدد عينتها(١٠) معلمين بواقع(٩ معلمات- معلماً واحداً)، والتي استخدمت المقابلات الفردية وكانت مدتها تصل إلى(٤٥) دقيقة، توصلت نتائجها إلي أن المرونة النفسية ساعدت المعلمين علي التعامل بشكل جيد مع الضغوط المهنية.

وأيضاً دراسة Lo(2014) والتي هدفت إلي التحقق من مستويات الضغط النفسي والإنهاك النفسي وعلاقتهم بالمرونة الفردية والتنظيمية لمعلمي الطلاب ذوي التحديات السلوكية الانفعالية، والتي بلغ عددهم(١٤٦) معلماً من سبع مدارس للتنمية الاجتماعية، وتوصلت نتائجها إلي أن هناك ارتباطات بين الضغوط النفسية والإنهاك النفسي والمرونة النفسية، كما بينت نتائجها أن المرونة الفردية والمرونة التنظيمية كلاهما تلعب دوراً مهماً في تخفيف الآثار السلبية للضغوط النفسية والإنهاك النفسي.

وكذلك دراسة عبدالله عادل راغب(٢٠١٨) والتي هدفت إلي التعرف علي العلاقة بين المرونة النفسية وضغوط العمل لدي معلمي التربية الخاصة في محافظة غزة، وبلغ عددهم(٩٧٩) معلماً ومعلمة، وتوصلت نتائجها إلي أنه يوجد ارتباط سلبي وقوي بين المرونة النفسية وضغوط العمل، والذي أرجعه الباحث إلي أن المرونة النفسية تعد مؤشراً وقائياً لضغوط العمل، وذلك لكونها أحد السمات الداعمة للتعامل الجيد والفعال مع ضغوط العمل الضاغطة لدي معلمي التربية الخاصة، الذي يسهم بدورة علي استخدام المصادر النفسية والبيئية المتاحة لمعلمي التربية الخاصة لتنظيم ذواتهم، حيث أنه كلما ارتفعت معدلات المرونة النفسية قلت ضغوط العمل.

دراسة Karimi, Adam(2018): والتي هدفت إلي فحص معاملات الارتباط للسياق التدريسي والضغط المهني المدرك والإنهاك النفسي مع الدور الوسيط لمرونة المعلمين، والذي بلغ عددهم(٤٠٠) معلماً ومعلمة بواقع(٢٩٢ إناث– ١٠٨ ذكور)، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بتصميم نموذج افتراضي تضمن متغيرات الدراسة الأربعة وهي: أبعاد سياق التدريس– الضغط المهني– الإنهاك– المرونة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن هناك علاقة سالبة بين بعض أبعاد استبيان سياق التدريس المدرك(الدعم الإشرافي– العلاقة بالزملاء– العلاقة بالآباء) والضغط المهني، كما توصلت النتائج إلي أن هناك علاقة موجبة بين الضغط المهني ومستوي الإنهاك النفسي، وأيضاً توجد علاقة سالبة بين المرونة وكلاً من الضغط المهني والإنهاك النفسي، وعلي هذه النتيجة أوضحت الدراسة أن المرونة لها دور الوساطة في العلاقة بين الضغط المهني والإنهاك النفسي، أي أنه من خلال الدور التأثيري للمرونة في التقليل من الضغط المهني سيؤدي ذلك بدورة إلي تقليل الإنهاك النفسي.

وذلك لتميز المعلم المرن بعدة خصائص وهي: طلب المساعدة، نظام دعم قوي، مهارات متقدمة في حل المشكلات، إدارة فعالة للعلاقات الصعبة، الشعور بالقدرة المهنية، الكفاءة المهنية، الفخر بالإنجاز، مرن وتكيفي، استراتيجيات فعالة لإدارة الوقت تؤدي إلي التوازن الإيجابي بين العمل والحياة (Thieman, Henry& Kitchel, 2012).

كما تشير نتائج البحوث والدراسات إلي أن المرونة النفسية تولد نتائج إيجابية لدي المعلم والتي منها الصبر والمثابرة، والشعور بالرضا الوظيفي، والسعادة المهنية والسعادة بشكل عام ، والتسامح، والفاعلية الشخصية، الذكاء الانفعالي، والتفاؤل، والإبداع، والأداء الوظيفي التكيفي، والإحساس بالوكالة(التفويض) والفخر بالإنجازات ، والالتزام التنظيمي والمناخ التنظيمي (Brouskeli, Kaltsi& Loumakou, 2018; Bowles& Arnup, 2016; Edara, del Castillo, Ching& del Castillo, 2021; Howard& Jonson, 2004; Parsi, 2019; Polat& İskender, 2018; Tait, 2008; Thieman et al., 2012; Toktas, 2019; Ulukan& Ulukan, 2021).

وبناءً على هذه الإيجابيات التي تلعبها المرونة النفسية لدي المعلمين لذمت الحاجة إلي أعداد مقياس للمرونة النفسية، وذلك لكي يتناسب مع طبيعة خصائص معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية عينة الدراسة، حيث أنه بمراجعة مكتبة القياس النفسي العربية فيما يخص المرونة النفسية، تبين أن المقاييس التي أعدت للمرونة النفسية سابقاً كانت علي عينات مختلفة كمقياس المرونة النفسية للراشدين (Wagnild & Young, 1993)، ومقياس المرونة النفسية للراشدين (Friborg et al., 2005)، ومقياس المرونة الإيجابية للشباب الجامعي(محمد سعد حامد، ٢٠١٠)، ومقياس المرونة النفسية للأطفال والشباب (Liebenberg et al., 2012)، ومقياس المرونة النفسية للشباب(يحيي عمر شعبان شقورة، ٢٠١٢)، ومقياس المرونة الأسرية لأمهات أطفال الاوتيزم(محمد كمال أبو الفتوح، ٢٠١٣)، ومقياس المرونة النفسية للبالغين(Ko et al., 2018).

ومن هذا المنطلق أقدمت الباحثة علي إعداد مقياس لقياس مستوى المرونة النفسية لدي عينة من معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، والتحقق من معايير صدق وثبات هذا المقياس، وعليه تم تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: **ما مؤشرات الخصائص السيكومترية التي يتمتع بها مقياس المرونة النفسية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية؟**

ويتفرع من السؤال الرئيسي عدة أسئلة وهي كالتالي:

١. ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس المرونة النفسية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية؟

٢. ما مؤشرات الصدق لمقياس المرونة النفسية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ؟

٣. ما مؤشرات الثبات لمقياس المرونة النفسية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١-التحقق من مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس المرونة النفسية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

٢- التحقق من مؤشرات الصدق لمقياس المرونة النفسية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

٣-التحقق من مؤشرات الثبات لمقياس المرونة النفسية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

أهمية البحث:

١) إلقاء الضوء علي مفهوم المرونة النفسية في المجال التعليمي، لما له من الدور الوقائي الذي تلعبه المرونة النفسية في الحياة المهنية للمعلم بشكل عام ومعلم التربية الخاصة بشكل خاص.

٢) إثراء المكتبة العربية للقياس النفسي من خلال إعداد مقياس للمرونة النفسية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

٣) وذلك لندرة المقاييس- على قدر علم الباحثة- التي أعدت للمعلمين بشكل عام وبشكل خاص معلمي التربية الخاصة والذين منهم معلمي التربية الفكرية، وذلك بخلاف المقاييس الأخرى للمرونة النفسية التي تزخر بها المكتبة العربية للقياس النفسي التي أعدت على عينات الطلاب بجميع مراحلهم والعاملين بالقطاع الطبي والأمني وأمهات ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها من العينات.

مصطلحات البحث:

١- الخصائص السيكومترية Psychometric Characteristics:

- الاتساق الداخلي :Internal Consistency

يعرف الاتساق الداخلي أنه: مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل المقياس، وكذلك ارتباط وحدة أو بند مع المقياس ككل"(سعد عبدالرحمن، ٢٠٠٨، ١٨٤).

- صدق المقياس: Validity

يمثل الدرجة التي يحقق عنده الاختبار الهدف أو الغرض الذي صُمِّمَ من أجله، ويمكن تحديد صدق الاختبار من خلال صدق المحتوى أو صدق المحك (التلازمي)، أو صدق المفهوم (البنائي)(مريم عبدالرحيم إبراهيم، ٢٠١٣).

- ثبات المقياس :Reliability

يعبر عن مدى استقرار نتائج الطلبة على اختبار أو مقياس على مدى أو فترات زمنية متباينة(مريم عبدالرحيم إبراهيم،٢٠١٣).

ويعرف ثبات المقياس بأنه: "يُعطي المقياس نفس النتائج تقريبًا إذا أُعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد(سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٨، ١٨٤).

٢- المرونة النفسية Psychological Resilience:

تعرف الباحثة المرونة النفسية إجرائياً بأنها: بأنها قدرة وعملية دينامية متعددة الأبعاد، تمكن الفرد من إظهار قدر من التوافق النفسي الإيجابي والتكيف الجيد مع المشكلات النفسية والاجتماعية، الناجمة عن الأزمات والمحن والضغوط الحياتية المختلفة، مما يساعده علي إعادة توازنه النفسي كما في السابق، وذلك من خلال عوامل المرونة الستة(البناء القيمي والديني- الكفاءة الذاتية- التفاؤل- حل المشكلات- الضبط الانفعالي- التواصل الخارجي)، ويعبر عنها إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس المرونة النفسية المستخدم في البحث الحالي.

٣- التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية Pupils with Intellectual Disabilities :

لقد عرفت الجمعية الامريكية للطب النفسي American Psychiatric Association [APA] 2013 فى الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية- الخامس الإعاقة الفكرية

بأنها اضطراب يبدأ خلال فترة التطور مشتملاً على العجز في الأداء الذهني والتكيفي في مجال المفاهيم والمجالات الاجتماعية والعملية، ويجب أن تتحقق المعايير الثلاثة التالية:

١–القصور في الوظائف الذهنية مثل التفكير، وحل المشكلات، والتخطيط، والتفكير التجريدي، والمحاكمة، والتعلم الأكاديمي، والتعلم من التجربة، والتي أكدها كلٌّ من التقييم السريري واختبار الذكاء المعياري الفردي.

٢–إن القصور في وظائف التكيف يؤدي إلى الفشل في تلبية المعايير التطورية والاجتماعية والثقافية لاستقلال الشخصية والمسؤولية الاجتماعية. ودون الدعم الخارجي المستمر، فالعجز في التكيف يحد من الأداء في واحد أو أكثر من أنشطة الحياة اليومية مثل التواصل، والمشاركة الاجتماعية، والحياة المستقلة، عبر بيئات متعددة، مثل البيت والمدرسة والعمل والمجتمع.

٤– بداية العجز الذهني والتكيفي خلال فترة التطور

الإطار النظري والدراسات المرتبطة:

أولاً: ذوي الإعاقة الفكرية:

١– مفهوم ذوي الإعاقة الفكرية:

لقد عرفتهم إيزيباليس (2010) Ezeabasili بأنهم من لديهم انخفاض في الأداء العقلي العام عن المتوسط بدرجة ملحوظة مصحوباً بوجود قصور ذي علاقة بمجالين أو أكثر من مجالات مهارات السلوك التكيفي التالية: التواصل، الرعاية الذاتية، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، استخدام مصادر البيئة الاجتماعية، التوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، الأكاديمية الوظيفية وقضاء وقت الفراغ بالإضافة إلى مجال العمل، يظهر قبل سن الثامنة عشرة (في: عبد الفتاح رجب على، ٢٠١٥).

كما عرفتها الجمعية الأمريكية لعلم النفس American Psychological Association بأنها ذلك القصور في كل من الأداء الوظيفي الفكري وقصور السلوك التكيفي الذي يتمثل في المهارات التكيفية المفاهيمية والاجتماعية، وتظهر هذه الإعاقة خلال فترة النمو قبل عمر ٢٢ سنة (Schalock, Luckasson, & Tassé, 2021)

٢- تصنيف الإعاقة الفكرية:

طبقاً للأدبيات السيكولوجية فقد تم تصنيف الإعاقة الفكرية عدة تصنيفات اعتماداً على معيار معين للتصنيف وفيما يلى عرض لهذه التصنيفات:

أ- التصنيف الإكلينيكي أو الطبي:

يعتمد هذا التصنيف على معيار الخصائص الجسمية والتشريحية والفسيولوجية والمرضية في تصنيفه لذوي الإعاقة الفكرية(سعيد محمد السعيد، فاطمة محمد عبد الوهاب، عبد القادر محمد عبد القادر، ٢٠٠٦)، وذلك كالتالي:

١- المنغولية: وتحدث هذه الحالة نتيجة تعرض الأم للأمراض المعدية وخلل في الكروموسوم ٢١(صالح حسن الداهري، ٢٠١٥).

٢- العامل الرايزيسي (RH): وهو اختلاف دم الأم عن دم الجنين الذي يؤدي إلى إفراز جهاز المناعة في دم الأم لأجسام مضادة لدم الجنين، فتؤثر على نمو الجنين فتسبب وفاته أو تكوين مخ الجنين فتسبب أصابته بمرض كيرنكتيريس(عبد المطلب أمين القريطى، ٢٠٠٥).

٣- القماءة أو القصاع: وتحدث هذه الحالة نتيجة نقص إفراز أحد هرمونات الغدة الدرقية وهو هرمون الثيروكسين(السيد عبد القادر، ٢٠١٤).

٤- الشلل السحائي: وتحدث هذه الحالة نتيجة تعرض الجنين للاختناق أو التسمم والقصور فى تكوين المخ أو النزيف السحائي(عبد المطلب أمين القريطى، ٢٠٠٥).

ب- التصنيف وفقاً لأسباب حدوث الإعاقة:

لقد قسم سعيد محمد السعيد، فاطمة محمد عبد الوهاب، عبد القادر محمد عبد القادر(٢٠٠٦) الإعاقة الفكرية طبقاً لأسباب حدوثها إلى نوعين هما:

١- الإعاقة الفكرية الأولية. ٢- الإعاقة الفكرية الثانوية.

ت- التصنيف السيكولوجي أو السيكومتري:

يعتمد هذا التصنيف على معيار نسبة الذكاء في تصنيفه للإعاقة الفكرية، بحيث تقل نسبة الذكاء عن ٧٠ أي تقل عن المتوسط بمقدار انحرافين معياريين على الأقل(عادل عبدالله محمد، ٢٠١١)، ولقد قسمت تعريفات الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية لعامي ١٩٧٣ ، ١٩٨٣ شدة الإعاقة طبقاً لهذا المعيار إلى أربع فئات هي: الإعاقة الفكرية الخفيفة والمتوسطة والشديدة والعميقة

(Shree& Shukla, 2016) وهو ما اعتمدته الجمعية الأمريكية للطب النفسي APA 2013 فى الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الخامس Diagnostic And Statistical Manual Of Mental Disorders (DSM-5).

ث-التصنيف الاجتماعي:

يعتمد هذا التصنيف على معيار التواؤم أو التكيف الاجتماعي في تصنيفه للإعاقة الفكرية، أي على مدى اعتماد ذو الإعاقة الفكرية على نفسه وقيامه بالواجبات والمطالب الاجتماعية، ولقد استخدم العلماء وفقاً لهذا التصنيف مقاييس النضج الاجتماعي والسلوك التكيفي، ويمكن تقسيم ذوي الإعاقة الفكرية بحسب درجات القصور فى السلوك التكيفي إلى أربع فئات هي: القصور البسيط أو الخفيف، والمتوسط، والشديد، والحاد أو الجسيم(عبد المطلب أمين القريطى، ٢٠٠٥).

ج-التصنيف التربوي:

يعتمد هذا التصنيف على معيار التعلم في تصنيفه للإعاقة الفكرية، ووفقاً لهذا المعيار يتم تقسيم ذوي الإعاقة الفكرية إلى ثلاث فئات هي: القابلون للتعلم، والقابلون للتدريب، والمعتمدون(عادل عبدالله محمد، ٢٠١١).

٣- أسباب الإعاقة الفكرية:

هناك أسباب متعدد تؤدي إلى حدوث الإعاقة الفكرية والتي يمكن عرضها خلال التقسيم التالي:

أ- أسباب ما قبل الولادة:

١- العوامل الجينية:

تعد الاضطرابات المتعلقة بالكروموسومات من أولى العوامل الجينية المسبب للإعاقة الفكرية سواء كان ذلك بزيادة الكروموسوم أو نقصانه، والعامل الرايزيسي (RH) وهو اختلاف دم الأم عن دم الجنين الذي يؤدي إلى إفراز جهاز المناعة في دم الأم لأجسام مضادة لدم الجنين تؤثر على تكوين مخ الجنين، والاضطرابات في عملية الأيض التي تؤدي إلى اضطراب أو اختفاء الإنزيمات المتعلقة بهضم الدهون والكربوهيدرات والبروتينات، ومن هذه الاضطرابات الأيضية حالة الحامض

الفينلكتونوريا(PKU) وحالة الكلالتوسيميا وحالة ايبلويا والقماءة أو صغر حجم الجمجمة، وزواج الأقارب(تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز، ٢٠١٠؛ قحطان أحمد الظاهر، ٢٠٠٨).

٢ – <u>العوامل غير الجينية:</u>

من العوامل الغير جينية التي تسبب الإعاقة الفكرية تعرض الأم خلال فترة الحمل وخاصة في الأشهر الثلاث الأولي للأشعة أو الإشعاعات النووية، وأيضاً تعاطى الأم المضادات الحيوية وأصابتها ببعض الأمراض المعدية كالحصبة الألمانية أو الإصابة بمرض الصفراء المخية أو مرض الزهري، أو أصابتها ببعض الأمراض كمرض السكري والربو وضغط الدم أو أحد أمراض القلب، كما يمكن أن تحدث اضطرابات فى الغدد الصماء أو سوء التغذية أو نقصها، وكذلك معاناة الأم من التعب والإعياء المستمر والتدخين أو تعاطي المخدرات أو الخمور، كما يمكن أن تتعرض الأم للتسمم والتلوث المائي والهوائي، أو تعرضها لحاله نفسية مزرية ومستمرة(قحطان أحمد الظاهر، ٢٠٠٨).

ب– أسباب أثناء الولادة:

توجد عدة أسباب تحدث أثناء الولادة تؤدي إلي حدوث الإعاقة الفكرية منها الولادة المبكرة جداً أو المتأخرة جداً، أو حدوث تعثر لعملية الولادة أو تعرض الوليد لنقص الأكسجين والجروح، أو الولادة الجافة أو طول أو قصر الحبل السري عن المعتاد، كما يمكن أن يحدث انفصال المشيمة المبكر الذي ينتج عنه عرقلة عملية الولادة الطبيعية أو نقص الأكسجين، وكذلك الولادة في بيئة غير صحية كاستخدام أجهزة وأدوات غير معقمة(حلمي الفيل، حنان سمير السيد، ٢٠١٦؛ قحطان أحمد الظاهر، ٢٠٠٨).

ج– أسباب ما بعد الولادة:

تتعد الأسباب التي تحدث بعد الولادة المؤدية إلى الإعاقة الفكرية، والتي منها إصابة الطفل بالأمراض والحوادث التي تعمل على تلف بعض أجزاء المخ كحالات التهاب الجهاز العصبي المركزي والحمى القرمزية، أو الإصابة بالالتهاب الدماغي والحصبة أو الإصابة بالأمراض المعدية كالجديري والغدد النكفية، كما أن سوء استخدام العقاقير أو المعادن كالرصاص خاصة حيث يؤدي تناوله إلي تلف الجهاز العصبي للطفل، وأيضاً سوء التغذية ونقص الأكسجين، وكذلك المبيدات الحشرية المستخدمة فى الزراعة(قحطان أحمد الظاهر، ٢٠٠٨).

كما يلعب الجانب الثقافي والاجتماعي والنفسي دوراً فى حدوث الإعاقة الفكرية وخاصة الهامشي والبسيط منها(قحطان أحمد الظاهر، ٢٠٠٨)، ومن مظاهر هذه الجوانب ظاهرة الزواج المبكر التي يترتب عليها إنجاب الأم لأطفال قبل اكتمال نضجها البيولوجي والنفسي، وأيضاً أنتشار الأمية بين الأمهات أو انخفاض المستوى التعليمي والثقافي لهن(حلمي الفيل، وحنان سمير السيد، ٢٠١٦).

٤- خصائص ذوي الإعاقة الفكرية:

أ- **الخصائص الجسدية:**

تعد الخصائص الجسمية من أكثر الخصائص المميزة لذوى الإعاقة الفكرية من بين الإعاقات الأخرى، حيث يتميز ذوى الإعاقة الفكرية المتوسطة والشديدة بتشوهات جسدية وجسمية واضحة وخاصة فى الرأس والوجه، وفى بعض الأحيان فى الأطراف العليا والسفلى، كما يعانى البعض منهم من ضعف بعض الحواس كالإبصار والسمع، كما يميل النمو الجسدي والحركي لديهم للانخفاض بشكل عام، حيث يتأخرون فى الممشى، وأيضاً يجدون صعوبة فى الاتزان الحركي والتحكم فى الجهاز العضلي الذى يترتب عليه قلة التناسق الحركي لديهم، كما يتميزون بصغر الوزن والضعف العام للحالة الصحية، حيث نجدهم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض من أقرانهم العاديين(صالح حسن الداهري، ٢٠١٥).

ب-الخصائص اللغوية:

من أهم المشكلات اللغوية التي يعاني منها ذوي الإعاقة الفكرية قلة حصيلتهم اللغوية وتأخرهم في الاستجابة للأصوات والتفاعل معها، بالإضافة إلي قصور في الفهم والتقليد والمحاكاة وسوء الإنتاج التلقائي، حيث يكثر في الكلام عدم الاتساق والتفكك والأخطاء، كما تكثر اضطرابات النطق لديهم كالتشويه والتحريف والإبدال والحذف، كذلك يتصفون بالكلام الطفولي والصوت النمطي ذي الوتيرة الواحدة(قحطان أحمد الظاهر، ٢٠٠٨)، كما يعاني ذوي الإعاقة الفكرية من ضحالة المفردات اللغوية وبساطتها بما لا يتناسب مع أعمارهم الزمنية، بالإضافة من معاناتهم من اضطرابات طلاقة النطق كالتأتأة(عبد المطلب أمين القريطي، ٢٠٠٥).

ج- الخصائص المعرفية:

يتصف ذوي الإعاقة الفكرية بعدة خصائص عقلية ومعرفية من أهمها ضعف الذاكرة والنسيان والقابلية العالية للتشتت، وضعف المقدرة على الانتباه والتركيز لفترة طويلة، وأيضاً وجود قصور فى عمليات الإدراك والتمييز بين الخصائص المميزة للأشياء كالأشكال والألوان والأوضاع والأحجام والأوزان، كما هناك بطء فى عملية نمو التفكير وتدني القدرة على التفكير المجرد، وكذلك قصور واضح فى اكتساب وتكوين المفاهيم والصور الذهنية، بالإضافة لمحدودية انتقال أثر التعلم والتعميم من موقف إلي آخر(عبد المطلب أمين القريطي، ٢٠٠٥).

د- الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

تشير الأدبيات التي تناولت الخصائص الانفعالية والاجتماعية لذوى الإعاقة الفكرية أنهم يتصفون بالسلوك العدواني، والقصور فى إنشاء علاقات اجتماعية فعالة، الانسحاب، نقص الثقة بالنفس، ومفهوم الذات المنخفض، والتكرار الممل(السيد عبد القادر، ٢٠١٤).

ثانياً: مفهوم المرونة النفسية:

أ- المعنى اللغوي:

جاء في المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية(١٩٨٥) أن المرونة هي:" (مَرِنَ) الشيءُ- مَرَانةً، ومُرُونةً: لان في صلابة" (ص ٩٠٠)، كما أورد لسان العرب أن المرونة هي: " مَرَنَ يَمْرُنُ مَرَانةً ومُرُونةً: وهو لينُ في صَلابة، ومَرَنَتْ يَدُ فلانٍ علي العمل أي صَلُبتْ واستمَرّتْ، والمَرَانةُ: اللِّينُ"(جمال الدين محمد، ب.ت، ص٤٠٣)، بينما جاء تعريف Resilience أوResiliency في قاموس المورد الحديث بأنها الرجوعية والمرونة، فالرجوعية جاءت بمعنى قدرة الجسم الممطوط على استعادة حجمه أو شكله، بينما المرونة بمعنى سهولة التكيف وفقاً لتغير طارئ أو استعادة الحيوية إثر بلاءٍ مُلمّ(منير البعلبكى، رمزي منير البعلبكى، ب.ت، ص٩٨٦).

ب-المعني الاصطلاحي:

فقد عرفها عبد الرقيب أحمد البحيري(٢٠١٠) بأنها" قدرة الفرد علي التكيف بنجاح مع المحن Adversity التي تقابله، والارتداد Bouncing back عن المشكلات، والتعامل بقوة وبذكاء أكثر معها" (ص٢)، أما Thieman, Henry& Kitchel (2012) فقد عرفوا المرونة النفسية علي أنها

القدرة علي التكيف مع الظروف المعاكسة لزيادة كفاءة الفرد، وتحقيق أهداف المدرسة والبقاء ملتزم بالتدريس.

أما الجمعية الأمريكية لعلم النفس ٢٠١٤ American Psychological Association [APA] فقد عرفتها في نشرتها التي أطلقت عليها أسم (الطريق إلي المرونة The Road to Resilience) المرونة بأنها: عملية التكيف الجيد في مواجهة الشدائد والصدمات والمآسي والتهديدات أو مصادر الضغوط الهامة مثل مشاكل الأسرة والعلاقات والمشاكل الصحية الخطيرة أو ضغوطات مكان العمل والأمور المادية.

كما عرفها قاموس علم النفس بأنها: عملية ونتيجة للتكيف بنجاح مع تجارب الحياة الصعبة والمتغيرة، وذلك من خلال المرونة العقلية والعاطفية والسلوكية، والتوافق مع المطالب الداخلية والخارجية، كما أورد أن هناك عدة عوامل تساهم في مدى تكيف الأفراد مع المحن أو الشدائد، والتي من أهمها: الطرق التي ينظر ويتفاعل بها الأفراد مع الآخرين، وتوافر وجودة الموارد أو المصادر الاجتماعية.، وأيضاً استراتيجيات مواجهة محدده(VandenBos, 2015).

ثانياً: مكونات وأبعاد المرونة النفسية:

بمراجعة التراث السيكولوجي والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة ببنية المرونة النفسية تبين أن البعض تناول مفهوم المرونة النفسية علي أنه بنية أحادية أو بنية ثنائية أو بنية متعددة المكونات والأبعاد، فمن الدراسات التي تناولته بنية أحادية المكون (المرونة النفسية) دراسة Sinclair, Wallston(2004) فقد أسفرت نتائج تحليل المكونات الرئيسة الاستكشافية عن تكون المقياس من أربعة عبارات فقط وأطلق عليه مقياس المواجهة المرنة الموجز، ودراسة Smith, et al. (2008) فقد أسفرت نتائج الدراسة عن تكون المقياس من ستة عبارات وشملت العبارات (٣،١،٥) الاتجاه الإيجابي والعبارات (٤،٢،٦) الاتجاه السلبي وأطلق عليه مقياس المرونة النفسية الموجز،أما الدراسة التي تناولت المرونة النفسية علي أنها بنية ثنائية المكون دراسة حمدية بطي العنزي (٢٠١٨) فقد أسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود عاملين للمرونة النفسية هما: الدعم والمساندة الخارجية، والتصرف والمساندة الذاتية.

أما الدراسات والبحوث التي تناولت مفهوم المرونة النفسية علي أنه بنية متعددة المكونات والأبعاد فقد تباينت فيما بينها فمنها من تناوله علي أنه بنية ثلاثية المكون ومنها دراسة Jew,

Green and Kroger (1999) فقد تكون مقياسها من ثلاث أبعاد هي: التوجه للمستقبل، اكتساب المهارات النشطة أو الفعالة، الاستقلالية/ المخاطرة، وكذلك دراسة تامر شوقي إبراهيم(٢٠١٤) فقد أسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن أن عوامل المرونة النفسية هي: الكفاءة الشخصية والتوجه نحو المستقبل، والاعتماد علي الذات، وأيضاً أسفرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي لدراسة Ko, Kim, Bartone and Kang (2018) عن أن عوامل المرونة النفسية هي: الالتزام والضبط والتحدي.

بينما البعض تناوله علي أنه بنية رباعية المكون ومنهم دراسة Mansfield(2012) فقد توصلت نتائجها إلي أن هناك أربعة أبعاد لمرونة المعلمين: البعد المتعلق بالمهنة، البعد الانفعالي، بعد الدافعية، البعد الاجتماعي، أما دراسة Daniilidou, Platsidou (2018) أسفرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي عن أن عوامل المرونة النفسية هي: الكفاءات الشخصية والمثابرة، التأثيرات الروحية، التماسك الأسري، المهارات الاجتماعية ودعم الأقران.

في حين البعض تناوله علي أنه بنية خماسية المكون ومنها دراسة Wagnild, young(1993) فقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود خمسة مكونات هي: الاكتفاء الذاتي، معني الحياة، الاتزان أو الرصانة، المثابرة، الثراء أو التفرد الوجودي، أما دراسة Connor, Davidson(2003)فقد أسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن وجود خمسة عوامل للمرونة النفسية هي العامل الاول: الكفاءة الشخصية والإصرار والتماسك، والعامل الثاني: الثقة في الذات وتحمل التأثيرات السلبية وتقوية تأثيرات الضغوط، والعامل الثالث: التقبل الإيجابي للتغيير والعلاقات الآمنة، والعامل الرابع: الضبط، والعامل الخامس: الروحانية، أما دراسة DeSimone, Harms, Vanhove and Herian (2017) فقد أظهر التحليل العاملي التوكيدي أن عوامل المرونة النفسية هي: قابلية التكيف والتنظيم الانفعالي والتفاؤل و الكفاءة الذاتية والدعم الاجتماعي.

بينما البعض تناوله علي أنه بنية سداسية المكون ومنها مقياس المرونة النفسية للراشدين فقد أسفرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي له عن وجود ستة عوامل هي: إدراك الذات، المستقبل المخطط، الكفاءة الاجتماعية، النسق التكويني، تماسك الأسرة، المصادر أو الموارد الاجتماعية (Friborg, Barlaug, Martinussen, Rosenfing & Hamadal, 2005; Hjemdal, Friborg, Stiles, Rosenvinge& Martinussen,2006)، وأيضاً مقياس المرونة النفسية الذي

أعدته آمال عبد السميع باظة في ٢٠١٦ فقد تكون من ستة أبعاد هي: القيم الدينية والمجتمعية، الكفاءة الاجتماعية والأسرية، التواصل الإيجابي، الاهتمام والتعاطف بالآخرين، الإدارة الذاتية، مستوي الطموح والإنجاز (في: قطب عبده خليل، مروة نشأت معوض، أميرة شعبان بسيوني, ٢٠١٩).

في حين البعض تناوله علي أنه بنية سباعية المكون ومنها نتائج دراسة ورد محمد مختار(٢٠١٨) التي توصلت إلي أن أبعاد المرونة النفسية هي: الكفاءة الذاتية أو الشخصية، التفاؤل، هدف ومعني الحياة، المثابرة، قوة الشخصية(الصلابة)، القيم الروحية والدينية، الدعم والمساندة الأسرية، أما نتائج دراسة هند أحمد سليمان(٢٠٢١) فقد توصلت إلي أن مكونات المرونة النفسية هي: الاستبصار، الاستقلال، الإبداع، المرح، المبادأة، العلاقات، الأخلاق.

وأخيراً هناك البعض تناوله علي أنه بنية ثمانية المكون منها نتائج دراسة حنان عبدالرحيم عبدالله(٢٠١٢) فقد توصلت إلي أن مكونات المرونة النفسية هي: العلاقات الجيدة والفعالة، التعامل الجيد مع إعادة البناء المعرفي للأحداث الأليمة، تقبل التغيير، اتخاذ القرارات الحاسمة، اكتشاف الذات وتقديرها، التفاؤل والأمل، التدين، الاعتناء بالنفس.

ومن العرض السابق لمكونات وأبعاد المرونة النفسية يمكننا استخلاص مجموعة من الخصائص التي تتمتع بها الشخصية المرنة بشكل عام، والتي ساعدت الباحثة في صياغة عبارات المقياس الحالي وهذه الخصائص هي: القدرة على التفكير المرن والتوجه الإيجابي للمستقبل، والمثابرة والحكمة والإيثار، التفاؤل والأمل والاعتماد على الذات والاعتناء بها، والثقة بالنفس، التحدي الإيجابي، والالتزام والاستقلالية والقدرة علي حل المشكلات، القدرة على التواصل الإيجابي وتكوين علاقات إيجابية ودعم الأقران.

وأيضاً القدرة على الاتزان والتنظيم الانفعالي، القابلية للتكيف والتقبل الإيجابي للتغيير والدافعية والتدين، التمتع بالكفاء الذاتية، تقبل الذات والحياة، والقدرة علي التخطيط للمستقبل، ممارسة الأنشطة البدنية كالرياضة والاسترخاء، الاهتمام بالآخرين والتعاطف معهم، القدرة علي ضبط وإدارة الذات، الإبداع والمرح والمبادأة، التمتع بالخلاق الحسنة، الاستبصار والقدرة علي اكتشاف الذات وتقديرها، القدرة إعادة البناء المعرفي للأحداث المؤلمة، القدرة علي اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.

ثالثاً: النظريات والنماذج المفسرة للمرونة النفسية:

هناك الكثير من النظريات والنماذج المفسرة للمرونة النفسية في المجالات المختلفة، ولكن من أهم النماذج التي فسرت المرونة بشكل عام نموذج ريتشاردسون(2002) Richardson Model ، ونموذج جنتيما وشوفيلي وبرجر (2021)IJntema, Schaufeli and Burger .

أما عن أهم النظريات والنماذج التي فسرت المرونة النفسية في المجال التعليمي نظرية المرونة النفسية للراشدين في التعليم (Polidore, 2004; Polidore, Edmonson& Slate,2010; Taylor,2013; Johnson,2015)، ونموذج (Mansfield, Beltman& Price,2014)، ونموذج شوارز وسنيتزا (Schwarze, Wosnitza, 2018).

وفي هذا البحث ستتناول الباحثة النظرية التى تبنتها واستفادت منها في إعداد المقياس الحالي:

نظرية المرونة Resilience Theory :

تعتبر هذه النظرية من أهم النظريات التي تناولت تفسير المرونة لدي الراشدين وتحديداً المعلمين، وقام بافتراض وبلورة هذه النظرية (2004) Polidore ، وقامت هذه النظرية على افتراضين هامين هما:

١) المنظور التنموي: ويشير إلي أن المرونة تنمو وتتطور لدي الراشدين علي مدار حياتهم من خلال علاقاتهم بالأخرين.

٢) المنظور البيئي: ويشير إلي الطريقة التي يتم بها تنمية المرونة أي الكيفية التي يتكيف بها الأفراد مع العمليات الخارجية مثل البيئة والأعراف الاجتماعية في ذلك الوقت.

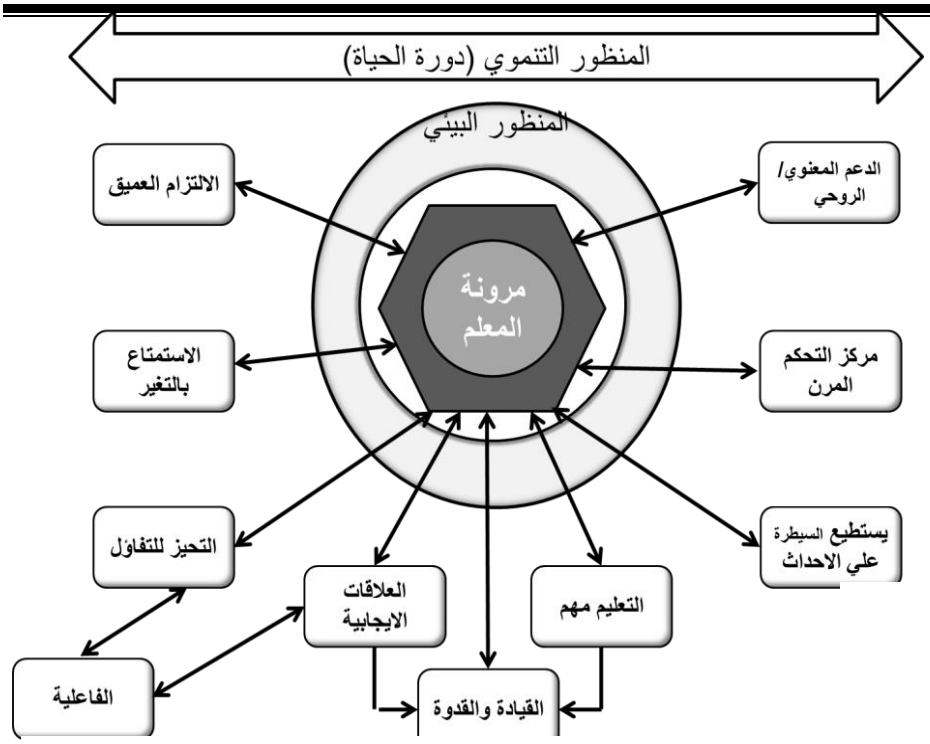

شكل(١)

نظرية المرونة للراشدين في التعليم (JOHNSON, 2015, p206)

كما تضمنت هذه النظرية ثماني موضوعات أو مكونات للمرونة هي (الدعم المعنوي/ الروحي، مركز التحكم المرن، التحيز للتفاؤل، يستطيع السيطرة علي الاحداث، الالتزام بتعمق، الاستمتاع بالتغيرات، العلاقات الإيجابية، التعليم مهم) (Polidore, 2004; Polidore, Edmonson& Slate, 2010)، كما أضافت دراستي كلاً من تايلور(2013)Taylor و جونسون(2015)Johnson مكونين أخرين هما الفاعلية والذي يمثل مكوناً رئيسياً للمكونين التحيز للتفاؤل والعلاقات الإيجابية، والقيادة والقدوة يمثل مكوناً رئيسياً للمكونين التعليم مهم والعلاقات الإيجابية، وبذلك أصبحت مكونات المرونة النفسية في التعليم عشرة مكونات، كما هو موضح في شكل(١) السابق.

ومن العرض السابق لنظرية المرونة للراشدين فى التعليم يمكن للباحثة صياغة أبعاد المقياس الحالى الذى تكون من خمسة أبعاد هى: الدعم والمساندة الاجتماعية، والكفاءة الذاتية، حل المشكلات، السمات الشخصية، البناء القيمى والدينى.

الإجراءات المنهجية للبحث:

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي ليتناسب مع أهداف البحث الحالي.

عينة البحث: تم إجراء البحث على عينة من معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية العاملين بمدارس التربية الفكرية بمحافظتي قنا وسوهاج، وتكونت من(١١٩) معلم ومعلمة من معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية العاملين بمدارس التربية الفكرية بمحافظتي قنا وسوهاج للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين(٢٠- ٦٠) سنة، بمتوسط عمري قدره(٤٩.٦) سنة، وانحراف معياري قدره(٧.٩)، وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث، ويوضح جدول(١) توزيع أفراد عينة البحث على المدارس المختارة.

جدول(١)

توزيع أفراد عينة البحث على المدارس المختارة(ن=١١٩)

المتغيرات	الحالة	وصف العينة الاستطلاعية	
		العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٥٧	٤٧.٩
	إناث	٦٢	٥٢.١٠
	المجموع الكلي	١١٩	%١٠٠
المدرسة	التربية الفكرية بقنا	٢٥	%٢١
	التربية الفكرية بالألومنيوم	٢١	%١٧.٦٥
	التربية الفكرية بدهسة (فرشوط)	١٨	%١٥.١٣
	التربية الفكرية بسوهاج	٥٥	%٤٦.٢٢
	المجموع الكلي	١١٩	%١٠٠

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

أداة البحث: مقياس المرونة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية(إعداد: الباحثة): ويهدف المقياس الحالي إلى قياس المرونة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية عينة الدراسة.

أ- مبررات إعداد المقياس:

إنه بمراجعة مكتبة القياس النفسي العربية فيما يخص المرونة النفسية، تبين أن المقاييس التي أعدت للمرونة النفسية سابقاً كانت على عينات مختلفة كالطلاب بجميع مراحلهم، أو أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة، أو العاملين في المجال الطبي والأمني، ومن هذا المنطلق أقدمت الباحثة على إعداد مقياس لقياس المرونة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ليتناسب مع أهداف وطبيعة عينة الدراسة.

ب- خطوات بناء المقياس:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأطر النظرية المتعلقة بالمرونة النفسية، وأيضاً ما توافر من دراسات ومقاييس عربية وأجنبية أعدت لقياس المرونة النفسية، ومن هذه الدراسات والمقاييس ما يلي:

- مقياس المرونة النفسية للراشدين لـ واينليد ويونج (Wagni& Young, 1993).
- مقياس المرونة النفسية لـ كونور ودافيدسون (Connor& Davidson, 2003).
- نظرية المرونة النفسية للراشدين في التعليم (Polidore, 2004; Polidore, Edmonson& Slate,2010; Taylor,2013; Johnson,2015)
- مقياس المواجهة المرنة الموجز لـ سنكلير والستون (Sinclair& Wallston, 2004)
- مقياس المرونة النفسية للراشدين لـ فريبورغ وآخرون(Friborg, et al., 2005).
- مقياس المرونة النفسية الموجز لـ سميث وآخرون(Smith, et al., 2008).
- مقياس المرونة الإيجابية للشباب الجامعي(محمد سعد حامد، ٢٠١٠).
- دراسة حنان عبد الرحيم المالكي(٢٠١٢).
- مقياس المرونة النفسية للأطفال والشباب لـ ليبنبرج وآخرون (Liebenberg, et al.,2012).
- دراسة مانسفيلد (Mansfield,2012)
- مقياس المرونة النفسية للشباب(يحيي عمر شعبان شقورة، ٢٠١٢).

- مقياس المرونة الأسرية لأمهات أطفال الاوتيزم(محمد كمال أبو الفتوح، ٢٠١٣).
- دراسة نعمات شعبان علوان وعبد الرؤوف الطلاع(٢٠١٤).
- مقياس المرونة الإيجابية للمراهقين(عادل الأشول، حسام إسماعيل هيبة، أميرة محمد أمام، ٢٠١٦).
- مقياس المرونة النفسية لـ دي سيمون وآخرون (DeSimone, etal., 2017).
- مقياس مرونة المعلمين لـ دانييليدو وبلاتسيدو(Daniilidou& Platsidou, 2018)
- مقياس المرونة النفسية للبالغين لـ كو وآخرون (Ko, etal., 2018)).

وتم تحليل مضمون المقاييس السابقة، وتم الاستعانة ببعض بنود المقاييس في بناء المقياس المعد في الدراسة الحالية، وبناءً على ذلك تم إعداد الصورة الأولية للمقياس.

ج- وصف المقياس:

تكون المقياس في صورته الأولية من(٦٧) عبارة يمثل كل منها خاصية من خصائص المرونة النفسية, وتتوزع هذه العبارات تحت خمسة أبعاد رئيسية هي كالتالي:

البعد الأول: الدعم والمساندة الاجتماعية: ويقصد بها كافة مصادر الدعم الاجتماعي المادي والمعنوي والمساعدة التي يتلقاها أو يقدمها المعلم للآخرين سواء كانوا أصدقاء أو زملاء العمل أو أفراد الأسرة أو أولياء أمور التلاميذ التي تمثل مصدر قوة له لتخطى مختلف مواقف الحياة الضاغطة ويتكون هذا البعد من (١٥) عبارة وهي (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥).

البعد الثاني: الكفاءة الذاتية: ويقصد بها "مجموعة القدرات والمهارات التي يمتلكها المعلم وتساعده على مواجهة الضغوط والمشكلات والمواقف المختلفة بنجاح، مما يحقق له التوافق بينه وبين الواقع المحيط به ويتكون هذا البعد من (١٢) عبارة وهي (١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧).

البعد الثالث: حل المشكلات: ويقصد به قدرة المعلم علي تنظيم وتوظيف أفكاره، واستخدامها الاستخدام الصحيح في المواقف الضاغطة التي تواجه، وذلك من خلال الاستفادة من الخبرات والمعارف التي اكتسبها المعلم سابقاً، ويتكون هذا البعد من (١٢) عبارة وهي (٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩).

البعد الرابع: السمات الشخصية: ويقصد بها مجموعة الخصائص (والتي منها الخصائص النفسية كالتفاؤل والضبط الانفعالي) التي يتميز بها المعلم المرن وتعينه على مواجهة تحديات وضغوط الحياة اليومية ويتكون هذا البعد من(١٤) عبارة وهي(٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣).

البعد الخامس: البناء القيمي والديني: ويعني مجموعة القيم والمبادئ الأصيلة في المعلم والتي تشكل نقاط قوة تعينه على مواجهة تحديات وضغوط الحياة اليومية ويتكون هذا البعد من (١٤) عبارة وهي (٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧).

وقد تم صياغة مفردات المقياس في صورة عبارة تقريرية، وقد روعي عند صياغة مفردات المقياس أن تكون واضحة ومحددة وتتناسب مع عينة البحث وبعيدة عن الغموض والكلمات التي تحمل أكثر من معنى وأيضاً ألا تحتوى العبارة على أكثر من فكرة واحدة، كما تم توزيع العبارات داخل المقياس عشوائياً.

د- الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الاتساق الداخلي:

للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط "بيرسون " بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد وكذلك الارتباط بين درجات البنود والدرجة الكلية للمقياس كما ذكره (أبو النيل ١٩٨٧) جدول(٢)، كما قامت الباحثة بحساب الارتباط بين أبعاد المقياس مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية له كما يوضحها جدول(٣).

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

جدول(٢)

يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردة من ناحية والبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس المرونة النفسية لمعلمي تلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية

البعد	البند	ارتباط المفردة مع البعد الذي تنتمي إليه	ارتباط المفردة مع الدرجة الكلية للمقياس	البعد	البند	ارتباط المفردة مع البعد الذي تنتمي إليه	ارتباط المفردة مع الدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول	١	**.٥٤٦	**.٤٠٩	البعد الرابع	٣٥	**.٥٨٨	**.٥٩٩
	٢	**.٧١٢	**.٥١٤		٣٦	**.٥٨٤	**.٥٤٤
	٣	**.٤٧٩	**.٣٤٦		٣٧	**.٥١٥	**.٣٤٣
	٤	**.٥١٣	**.٣٤٩		٣٨	**.٤٤٢	**.٢٩٠
	٥	**.٣٧٢	**.٢١٢		٣٩	**.٦٢٩	**.٥٨٨
	٦	**.٥٣٧	**.٥٣٨		٤٠	**.٥٥٨	**.٦٢٠
	٧	**.٦٢٣	**.٦٧٦		٤١	**.٥٠١	**.٣٢٤
	٨	**.٤٤٤	**.٤٣٢		٤٢	**.٥١٢	**.٦٥٢
	٩	**.٣٩١	**.٢٧٧		٤٣	**.٥٦٨	**.٥٧٥
	١٠	**.٦٤٠	**.٥٨٢		٤٤	**.٥٣١	**.٤١٤
	١١	**.٥٢٩	**.٤٤٨		٤٥	**.٥٧٢	**.٤٥٧
	١٢	**.٤٣١	**.٢٩٩		٤٦	**.٥٠٩	**.٢٤٠
	١٣	**.٥٧٨	**.٥٠٢		٤٧	**.٦٢٩	**.٤٨٩
	١٤	**.٥٣٤	**.٤٦٣		٤٨	**.٥٤١	**.٢٥٩

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

البعد	البند	ارتباط المفردة مع البعد الذي تنتمي إليه	ارتباط المفردة مع الدرجة الكلية للمقياس	البعد	البند	ارتباط المفردة مع البعد الذي تنتمي إليه	ارتباط المفردة مع الدرجة الكلية للمقياس
	١٥	**.٤٧٩	**.٤٣٣		٤٩	**.٣٢١	**.٣٢٩
البعد الثاني	١٦	**.٦٤٣	**.٥٨٠		٥٠	**.٤٤١	**.٥٠٩
	١٧	١٦٨.	.١٤٨		٥١	**.٤٣٦	**.٢٢٩
	١٨	**.٥٥٢	**.٣٩٧		٥٢	**.٥٩٥	**.٤٥٨
	١٩	**.٦٧٠	**.٦١٥		٥٣	**.٦٨٠	**.٥٥٤
	٢٠	**.٦٩٠	**.٦٥٦	البعد الخامس	٥٤	**.٣٨٧	**.٣٠٣
	٢١	**.٣٨٦	**.٢٤٢		٥٥	**.٧٢٢	**.٦٥٤
	٢٢	**.٦٨٤	**.٤٩٩		٥٦	**.٨٣٦	**.٦٧٧
	٢٣	**.٦٥٧	**.٥٦٨		٥٧	**.٧٦٨	**.٦١٦
	٢٤	**.٦٢٧	**.٤٣٩		٥٨	**.٧٩٩	**.٦٢١
	٢٥	**.٤٥٢	**.٣٨٥		٥٩	**.٧٦٢	**.٥٢٩
	٢٦	**.٦١١	**.٤٤٥		٦٠	**.٤٩٧	**.٤٣٨
	٢٧	**.٤٠٨	**.٤٠٩		٦١	**.٦٦١	**.٤٧٠
البعد الثالث	٢٨	**.٦٤٢	**.٦٢٤		٦٢	١٤٥.	*.١٩٩
	٢٩	**.٦١٢	**.٦٢٥		٦٣	**.٨٣٥	**.٦٥٧
	٣٠	*.٢٠٤	.٠٥٦		٦٤	**.٧٣٧	**.٦٤٤
	٣١	**.٤٣٦	**.٤٥٢		٦٥	**.٤٠٠	.١٤٧

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

البعد	البند	ارتباط المفردة مع البعد الذي تنتمي إليه	ارتباط المفردة مع الدرجة الكلية للمقياس	البعد	البند	ارتباط المفردة مع البعد الذي تنتمي إليه	ارتباط المفردة مع الدرجة الكلية للمقياس
	٣٢	**.٤٦٦	**.٤٠٩		٦٦	**.٥٦٧	**.٥٥٢
	٣٣	**.٧٠٨	**.٦١٩		٦٧	**.٨٣٦	**.٦٦٤
	٣٤	**.٦٣١	**.٥٢٥				

*دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

ويلاحظ من جدول(٢) أن قيم معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوي الدلالة(٠.٠١) أو (٠.٠٥)، وأيضاً تراوحت قيم الارتباط ما بين(٠.٥٦) وهى أقل قيمة ارتباط (٨٣٦.) وهى أعلى قيمة ارتباط، كما تم حذف أربعة بنود وذلك لعدم ارتباطها إحصائياً كما هو في البند(١٧) حيث كانت معاملات ارتباطه هي (١٨٦.) و(١٤٨.)، أما الثلاث بنود الباقية فقد تم حذفها لعدم ارتباطها إحصائياً بالبعد الذي تنتمي إليه بالرغم من ارتباطها إحصائياً بالدرجة الكلية للمقياس، كما هو في البند(٣٠) حيث كانت معاملات الارتباط هي(٢٠٤.) و(٠٥٦.) والبند(٦٥) حيث كانت معاملات الارتباط هي(٤٠٠.) و(١٧٤.)، أما البند(٦٢) فتم حذفه لعدم ارتباطه إحصائياً بالدرجة الكلية للمقياس بالرغم من ارتباطه إحصائيا بالبعد الذي ينتمي إليه، وعليه أصبحت عدد بنود المقياس(٦٣) بنداً ارتبطت إحصائياً **بالبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية** للمقياس والتي كانت جميع ارتباطاتها عند مستوي دلالة (٠.٠٥) .

جدول(٣)

مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

	البعد الاول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس
البعد الاول					
البعد الثاني	**.٦١١				
البعد الثالث	**.٦٧٣	**.٧٠٣			
البعد الرابع	**.٥٥٢	**.٥٦٥	**.٦٧٨		
البعد الخامس	**.٥٦٤	**.٦٠٥	**.٦٢٣	**.٥٣٦	
المجموع الكلي	**.٨٢٤	**.٨٢٥	**.٨٧٧	**.٨١١	**.٨٠٩

** دالة عند مستوي ٠.٠١

يوضح جدول(٣) أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠١) بين أبعاد المقياس بعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت قيم الارتباط ما بين(٥٣٦.– ٨٧٧.) وعليه فالمقياس يتمتع باتساق داخلي مقبول.

ثانياً: الصدق:

تم حساب صدق المقياس الحالي بالطرق التالية:

أ– الصدق الظاهري(صدق المحكمين) Face Validity

تم عرض مفردات المقياس في صورته الأولية التي تكونت من(٦٧) بنداً على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، لإبداء الرأي من حيث مدى دقة الصياغة اللغوية للعبارات ومدى مناسبة كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه تعديل، وقد بلغ عدد المحكمين(٩ محكمين) ملحق (١). وبتحليل استجابات المحكمين تم الإبقاء علي جميع عبارات المقياس(٦٧) بنداً، حيث تراوحت نسبة اتفاق السادة المحكمين ما بين(٧٧.٨% – ١٠٠%)، وقد

أشار السادة المحكمون إلى بعض الملاحظات التي اتخذتها الباحثة بعين الاعتبار عند إعداد المقياس في صورته النهائية.

وقد استخدمت معادلة كوبر(Cooper) لحساب الصدق الظاهري (Cooper, 1974, p.27).

$$Pa = \frac{Ag}{Ag+Dg} \times 100$$

حيثُ أن: Pa= نسبة الاتفاق. Ag=عدد المتفقين. Dg= عدد غير المتفقين.

جدول(٤)

معامل اتفاق كوبر لتحديد درجة اتفاق المحكمين على عبارات مقياس المرونة النفسية لمعلمي تلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	%١٠٠	٢٤	%١٠٠	٤٧	%١٠٠
٢	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٤٨	%١٠٠
٣	%١٠٠	٢٦	%١٠٠	٤٩	%١٠٠
٤	%١٠٠	٢٧	%٨٨.٩	٥٠	%١٠٠
٥	%١٠٠	٢٨	%١٠٠	٥١	%٨٨.٩
٦	%١٠٠	٢٩	%١٠٠	٥٢	%١٠٠
٧	%١٠٠	٣٠	%١٠٠	٥٣	%١٠٠
٨	%١٠٠	٣١	%١٠٠	٥٤	%١٠٠
٩	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	٥٥	%١٠٠
١٠	%٧٧.٨	٣٣	%١٠٠	٥٦	%١٠٠
١١	%١٠٠	٣٤	%١٠٠	٥٧	%١٠٠
١٢	%١٠٠	٣٥	%١٠٠	٥٨	%١٠٠
١٣	%١٠٠	٣٦	%١٠٠	٥٩	%١٠٠
١٤	%١٠٠	٣٧	%١٠٠	٦٠	%١٠٠
١٥	%١٠٠	٣٨	%١٠٠	٦١	%١٠٠

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١٦	%١٠٠	٣٩	%٨٨.٩	٦٢	%١٠٠
١٧	%١٠٠	٤٠	%١٠٠	٦٣	%١٠٠
١٨	%١٠٠	٤١	%٨٨.٩	٦٤	%١٠٠
١٩	%١٠٠	٤٢	%١٠٠	٦٥	%١٠٠
٢٠	%١٠٠	٤٣	%١٠٠	٦٦	%٨٨.٩
٢١	%١٠٠	٤٤	%١٠٠	٦٧	%١٠٠
٢٢	%١٠٠	٤٥	%١٠٠		
٢٣	%١٠٠	٤٦	%١٠٠		

ب- الصدق العاملي:

تم الاعتماد على أسلوب التحليل العاملي، كمؤشر لصدق تكوين مقياس المرونة النفسية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من الدرجة الأولي بطريقة المكونات الأساسية وأسفرت نتائج هذا الإجراء عن وجود(عشرة عوامل) استوعبت (٥٩.٢٧٨) من نسبة التباين الكلي، وقد تم تدوير العوامل تدويراً متعامداً باستخدام طريقة "الفاريماكس" Varimax Rotation وذلك لدرجات معلمين ومعلمات العينة الاستطلاعية(ن= ١١٩) على مقياس المرونة النفسية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية والذي تكون من(٦٣) عبارة، وفى ضوء هذه الخطوة أمكن تسمية (ستة عوامل) منها استوعبت(٥٩.٢٧٨) من نسبة التباين الكلي وعلى أساس أن التشبع المقبول للمتغير هو(≤ ±.٤)، كما لا يقل الجذر الكامن للعوامل التي يتم استخراجها عن الواحد الصحيح وفقاً لمحك (كايزر).

جدول(٥)

مصفوفة العوامل لبنود مقياس المرونة النفسية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس والنسبة المئوية لتباين العوامل والتباين الكلي والجذر الكامن لمصفوفة العوامل وقيم شيوع العبارات(ن=١١٩)

البنود	تشبعات العوامل										الشيوع
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	
١							٠.٦٨١				.٦٤١
٢							٠.٦٢٣				.٧٢٣
٣									٠.٥٦٣		.٤٩٤
٤								٠.٧٣٩			.٦٨٤
٥								٠.٦٥٩			.٦٢٢
٦		.٥٥٨									.٥٥٨
٧	٠.٤١٣	٠.٤٤٩					٠.٤٠٠				.٦٢٦
٨					.٤٥٧		.٣٩٩				.٥٧٤
٩						.٦١٨					.٥١٧
١٠		.٦٠٩				.٣٥٧					.٦٥٨
١١						.٣٨٠					.٣٨٠
١٢						.٦٣٧					.٥٢٣
١٣		.٦١٧									.٥٤٣
١٤					.٥١٢						.٤٨٩
١٥						.٣٦٠					.٣٨٢
١٦			٣٧٣.	.٣٨٨							.٥٥٦
١٧				.٥٨٦							.٤٨٣
١٨		.٥٨٠									.٥٨١

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

البنود	تشبعات العوامل										الشيوع
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	
١٩	٣٥١.	.٥٥٥			.٣٦٥						.٦٤٧
٢٠					٥٧٩						.٤٧٩
٢١				.٥٦١							.٦٣٦
٢٢				.٥٥٠							.٦٩٤
٢٣				.٧٣٨							.٦٤٦
٢٤			.٤٢١								.٤٨٨
٢٥		.٤١٨		.٣٦٨					.٤٤٢		.٦١٠
٢٦		.٥١٢									.٤٣٢
٢٧		.٤٩٤									.٥٢٨
٢٨		.٤٩٢									.٦٠٧
٢٩				.٤٩٦							.٤٥٣
٣٠			.٤٧٩					.٤٢٩			.٥٨٢
٣١		.٧٣٥									.٦٧٥
٣٢		.٦٨١									.٥٥٩
٣٣	.٤٥٠		.٤٢٣								.٦٠٠
٣٤	.٤٤٠		.٤٠٧								.٤٨٨
٣٥		.٦٠٦									.٥٦٣
٣٦										٥٥٥.	.٥٤٢
٣٧		.٦٦٥									.٦٨٠
٣٨		.٤٩٢									.٥٣٦
٣٩			.٥٦٧								.٣٦٧
٤٠	٥١٥.	.٣٦٣					.٣٥٨				.٦٥٠
٤١		٥١٦.	.٣٦٠								.٦٢٨

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

البنود	تشبعات العوامل										الشيوع
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	
٤٢			.٥٥٩								.٦٤٩
٤٣					.٥٨٣						.٥٢٧
٤٤			.٧٣٠								.٦٢٥
٤٥			.٥٥٧		.٤٢٤						.٦٠٠
٤٦					.٤٢٩				-.٤٥٦		.٥٩٦
٤٧											.٤٢٨
٤٨		.٥٥٧									.٥٩٢
٤٩										٦٣٨.	.٥١٧
٥٠					.٤٩٨						.٦٠٠
٥١	.٣٨٥		.٤٠٥			.٤٣٨					.٦٩٩
٥٢									.٥٨٧		.٤٦٤
٥٣	٥٤٩.	.٤٥٤									.٧١٧
٥٤	.٨٥٣										.٨٦١
٥٥	.٨٠٧										.٧٨٣
٥٦	.٧٩١										.٧٧٦
٥٧	.٨١٤										.٧٣٥
٥٨		.٤٧٨									.٤٩٠
٥٩	.٧٢٠										.٦٠٧
٦٠	.٨٢٣										.٨٤٧
٦١	٥٦٥.	.٥٤١									.٦٥٨
٦٢			.٥٤٥								.٦٣٢
٦٣	.٧٦٩										.٨١٩
الجذر	١٦.٣٩	٤.٤١	٣.٤٢	٢.٢٦	٢.٢٢	١.٨٨	١.٧٩٤	١.٧٠٩	١.٦٣٤	١.٦١١	

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

البنود	تشبعات العوامل										الشيوع
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	
الكامن	٠	١	٥	٠	٢	٩					
نسبة التباين	٢٦.٠١ %٦	٧.٠٠ %١	٥.٤٣ %٧	٣.٥٨ %٧	٣.٥٢ %٧	٢.٩٩ %٩	٢.٨٤٧ %	٢.٧١٢ %	٢.٥٩٤ %	%٢.٥٥٨	
نسبة التباين الكلي	%٥٩.٢٧٨										

يلاحظ من جدول(٥) أن درجات الشيوع تراوحت ما بين(.٣٦٧ – .٨٦١)، كما يلاحظ من الجدول(٥) أنه تم حذف(٢٥) بنداً بشكل إجمالي، حيث أنه تم حذف البند(٤٧) وذلك لان قيم تشبعاته علي العوامل لم تصل إلي التشبع المقبول(≤ .٣٥)، وأيضاً تم حذف(١٦) بنود وذلك لتشبعهم علي أكثر من عامل، حيث أنه يتم حذف البنود التي تتشبع علي أكثر من عامل إحصائياً، وهذه البنود هي (٧، ٨ ،١٠ ، ١٦ ،١٩ ، ٢٥ ،٣٠ ،٣٣ ،٣٤ ،٤٠ ،٤١ ،٤٥ ،٤٦ ، ٥١ ، ٥٣ ،٦١)، كذلك تم حذف (٤) عوامل وذلك لتشبع عبارتين علي كل عامل، حيث لا يقبل العامل إلا إذا تشبع عليه ثلاث عبارات فأكثر وهذه العوامل هي العامل السابع، الثامن، التاسع، العاشر، وعليه تم حذف البنود التي تشبعت علي هذه العوامل البالغ عددها (٨) بنود وهذه البنود هي(١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٣٦، ٤٩، ٥٢).

وعلي ما سبق من عمليات الحذف فقد بلغ مجموع عدد عوامل المقياس ستة عوامل وهم العامل الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس، وبلغ مجموعة البنود المستخلصة (٣٨) بنداً ذات التشبع المقبول (≤ .٣٥)، وهذه العبارات هي(٦، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٨، ٥٠، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٦٣)، وعليه يلاحظ من الجدول(٥) أن العوامل الستة التي استخلصها التحليل العاملي استوعبت(٥٩.٢٧٨%) من نسبة التباين الكلي

لمتغيرات المصفوف، كما يتبين أن قيم الجذور الكامنة للعوامل الستة المستخلصة تراوحت ما بين(١٦.٣٩٠– ١.٨٨٩)، حيث يستخرج التحليل العاملي الحد الأقصى الممكن لتباين العامل في كل مرة، كما تراوحت نسب تباين العوامل الستة المستخلصة ما بين(٢٦.٠١٦% – ٢.٩٩٩%).

جدول(٦)

عوامل وبنود مقياس المرونة النفسية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية المستخرجة بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس على عينة (ن= ١١٩)

العوامل	م	رقم البند	البنود	الشيوع
العامل الأول: البناء القيمي والديني (٢٦.٠١٦%)	١	٥٦	أشعر بكل ثقة بأن الله بجواري	.٨٥٣
	٢	٦٣	أشكو أمري إلى الله في كل أحوالي	.٨٢٣
	٣	٥٩	أعتقد بأن التعرض للمصاعب هو اختبار لقوة إيماني	.٨١٤
	٤	٥٧	يشعرني الإيمان بالقضاء والقدر خيره وشره بالطمأنينة	.٨٠٧
	٥	٥٨	أؤمن بأن بعد العسر يسرا	.٧٩١
	٦	٦٧	أتعامل مع الناس بأخلاق حسنة	.٧٦٩
	٧	٦١	قربي من الله يمنحني طاقة إيجابية على مواجهة ضغوط الحياة	.٧٢٠
العمل الثاني: الكفاءة الذاتية (٧.٠٠١%)	٨	٣٣	أتناقش بمرونة في الموضوعات التي تطرح أثناء العمل	.٧٣٥
	٩	٣٤	أنصت لآراء زملائي المخالفة لي لكي استفيد منها	.٦٨١
	١٠	٣٩	المرونة في العمل تعد سمة من سمات شخصيتي	.٦٦٥
	١١	١٣	احرص على مراعاة عواطف ومشاعر من أتعامل معهم	.٦١٧

العوامل	م	رقم البند	البنود	الشيوع
	١٢	٣٧	يصفني من حولي أنني شخصية مرحة	.٦٠٦
	١٣	١٩	أنتهز الفرص لتطوير مهاراتي لكي أصبح أكثر كفاءة	.٥٨٠
	١٤	٦	أدعم زملائي في كل أمور حياتهم	.٥٥٨
	١٥	٥٠	أتحمل سلوكيات التلاميذ غير المقبولة	.٥٥٧
	١٦	٢٧	أتجنب تضخيم المشكلات	.٥١٢
	١٧	٢٨	أسعى لتحقيق الأهداف حتى النهاية حتى وإن كان تحقيقها بطئ	.٤٩٤
	١٨	٢٩	عند مواجهتي للمواقف الضاغطة أنظر لها من جميع الجوانب	.٤٩٢
	١٩	٤٠	أنظر بتفاؤل لمستقبلي المهني	.٤٩٢
	٢٠	٦٠	أرى أن الالتزام بعادات وتقاليد المجتمع أمر هامشي	.٤٧٨
العامل الثالث: التفاؤل (٥.٤٣٧%)	٢١	٤٦	أرى أن مستقبلي مظلم	.٧٣٠
	٢٢	٤١	أرى المشكلات في كل مكان	.٥٦٧
	٢٣	٤٤	أتوقع فشلي في تحقيق أهدافي	.٥٥٩
	٢٤	٦٦	أرى أن الالتزام بالقواعد والقوانين أمر هامشي	.٥٤٥
	٢٥	٢٥	ينتابني الشعور بالاستسلام عندما تواجهني العقبات	.٤٢١
العامل الرابع: حل المشكلات	٢٦	٢٤	أستطيع التعامل مع عدة أمور في وقت واحد	.٧٣٨
	٢٧	١٨	أستطيع حل مشكلاتي بنفسي	.٥٨٦
	٢٨	٢٢	أجيد تنظيم وقتي باستمرار	.٥٦١
	٢٩	٢٣	امتلك القدرة على اتخاذ قرارات حياتي	.٥٥٠

العوامل	م	رقم البند	البنود	الشيوع
(%٣.٥٨٧)	٣٠	٣١	أتعامل بسهولة مع الأحداث غير المتوقعة	.٤٩٦
العامل الخامس: الضبط الانفعالي (%٣.٥٢٧)	٣١	٤٥	أميل للتشاؤم في بعض أمور حياتي	.٥٨٣
	٣٢	٢١	أهدر وقت كبير في أشياء لا قيمة لها	.٥٧٩
	٣٣	١٤	أفتقد التواصل مع أفراد أسرتي	.٥١٢
	٣٤	٥٢	انفعل على أي شيء لأتخلص من مشاعري السلبية	.٤٩٨
العامل السادس: التواصل الخارجي (%٢.٩٩٩)	٣٥	١٢	أفضل العزلة عن الاختلاط بالآخرين	.٦٣٧
	٣٦	٩	يصعب علي إيجاد لغة مشتركة مع الآخرين	.٦١٨
	٣٧	١١	أجد من السهل عليّ فهم مشاعر الآخرين	.٣٨٠
	٣٨	١٥	أحرص على التعاون والمودة عند تعاملي مع أفراد أسرتي	.٣٦٠

مقياس المرونة النفسية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في صورته النهائية:

- **العامل الأول: البناء القيمي والديني:** ويقصد به مجموعة القيم والمبادئ الأصيلة في المعلم، والتي تشكل نقاط قوة تعينه على مواجهة تحديات وضغوط الحياة اليومية، ويتكون هذا العامل من (٧) بنود هي(١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧).
- **العامل الثاني: الكفاءة الذاتية:** ويقصد به مجموعة القدرات والمهارات التي يمتلكها المعلم، وتساعده على مواجهة الضغوط والمشكلات والمواقف المختلفة بنجاح، مما يحقق له التوافق بينه وبين الواقع المحيط به، ويتكون هذا العامل من (١٣) بنداً وهي (٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠).
- **العامل الثالث: التفاؤل:** ويقصد به نظرة المعلم الإيجابية للمستقبل، وتوقعاته بحدوث الأفضل، والأشياء الإيجابية في حياته الخاصة والمهنية، ويتكون هذا العامل من (٥) بنود وهي(٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥).

- **العامل الرابع: حل المشكلات:** ويقصد به قدرة المعلم علي تنظيم وتوظيف أفكاره، واستخدامها الاستخدام الصحيح في المواقف الضاغطة التي تواجه، وذلك من خلال الاستفادة من الخبرات والمعارف التي اكتسبها المعلم سابقاً، ويتكون هذا العامل من (٥) بنود وهي (٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠).
- **العامل الخامس: الضبط الانفعالي:** ويقصد به قدرة المعلم على التحكم والسيطرة على انفعالاته، وذلك بإعطاء ذاته الفرصة للتفكير لاختيار أنسب الاستجابات الانفعالية للمواقف المختلفة التي يمر بها، ويتكون هذا العامل من (٤) بنود وهي (٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤).
- **العامل السادس: التواصل الخارجي:** ويقصد به استعداد المعلم للتواصل بالآخرين لتكوين علاقات إيجابية فعالة، تعود عليه بتلقي أو تقديم كافة أنواع الدعم والمساندة الاجتماعية، الذي يمثل بدوره مصدر قوة له لتخطي مختلف مواقف الحياة الضاغطة، ويتكون هذا العامل من (٤) بنود وهي (٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨).

ثالثاً: الثبات:

تم حساب ثبات المقياس بالطرق التالية:

أ- معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس المرونة النفسية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية علي عينة بلغ قوامها(١١٩) معلم ومعلمة، وكانت قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ(البناء القيمي- الكفاءة الذاتية- التفاؤل- حل المشكلات- الضبط الانفعالي- التواصل الخارجي- الدرجة الكلية) مساوية (.٩٣٧ – .٨٧٩ – .٦٣٧ – .٧٤٧ – .٦٢٤ – .٥٤١ – .٩١٦) علي الترتيب وهي معاملات ثبات مرتفعة مما يشير إلي ثبات مقياس المرونة النفسية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

ب- التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الثبات لمقياس المرونة النفسية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة "سبيرمان- براون"، فكانت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (.٧٥٧)، وهو معامل ثبات مقبول مما يشير إلي ثبات مقياس المرونة النفسية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

هـ- تصحيح المقياس:

صمم المقياس على طريقة ليكرت بحيث يختار المعلم استجابة واحدة من الاستجابات الخمسة وهي(أبداً- نادراً- أحياناً- غالباً- دائماً) بحيث يكون التصحيح مقابلاً للدرجات(١- ٢- ٣- ٤- ٥) على الترتيب وذلك في حالة العبارات الإيجابية ويكون التصحيح بالعكس في حالة العبارات السلبية، ويمكن حساب الدرجة الكلية للمقياس وهى مجموع الدرجات التي يحصل عليها المعلم في كل العبارات على العوامل السته، وتتراوح الدرجات علي المقياس ما بين(٣٨) وهي أقل درجة يحصل عليها المفحوص و(١٩٠) وهي أعلي درجة يحصل عليها الفحوص، كما يمكن حساب الدرجة الفرعية الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس، وتشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى المرونة النفسية، كما تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى المرونة النفسية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، كما يوضحه جدول(٧).

جدول(٧)

مفتاح تصحيح عبارات مقياس المرونة النفسية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية

م	ن	م	ن	م	ن	م	ن	م	ن
١	+	٩	+	١٧	+	٢٥	–	٣٣	–
٢	+	١٠	+	١٨	+	٢٦	+	٣٤	–
٣	+	١١	+	١٩	+	٢٧	+	٣٥	–
٤	+	١٢	+	٢٠	–	٢٨	+	٣٦	–
٥	+	١٣	+	٢١	–	٢٩	+	٣٧	+
٦	+	١٤	+	٢٢	–	٣٠	+	٣٨	+
٧	+	١٥	+	٢٣	–	٣١	–		
٨	+	١٦	+	٢٤	–	٣٢	–		

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

المراجع

تامر شوقي إبراهيم(٢٠١٤). الصمود النفسي وعلاقته بكل من الضغوط النفسية والصلابة النفسية والرجاء لدي عينة من طلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٢٤(٨٥)، ١٣٧- ٢٠٠.

تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز(٢٠١٠). مقدمة فى التربية الخاصة. الأردن: دار المسيرة.

جمال الدين محمد ابن منظور(ب، ت). لسان العرب المجلد الثالث عشر. بيروت: دار صادر.

حلمي الفيل، حنان سمير السيد(٢٠١٦). سيكولوجية الفئات الخاصة. مصر: مكتبة بستان المعرفة.

حمدية بطي العنزي(٢٠١٨). فعالية برنامج إرشادي تكاملي قائم علي مهارات التفكير الإيجابي لتنمية الاتزان الانفعالي والمرونة النفسية لدي التلميذات المراهقات بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية منطقة عرعر. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ١٩(١٠)، ١٠٥- ١٢٥.

حنان عبد الرحيم عبدالله(٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي جمعي قائم علي استراتيجيات المرونة النفسية لزيادة المرونة لدي طالبات جامعة أم القري. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس- السعودية*، ٣١(٣)، ١٣٥- ١٦٧.

رمزي منير البعلبكي، منير البعلبكي(ب، ت). المورد الحديث: قاموس إنجليزي- عربي حديث. لبنان: دار العلم للملايين.

سعاد عيد خلفان(٢٠١٧). المرونة النفسية وعلاقتها بمهارات التواصل والصحة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب جامعة نزوى.

سعد عبدالرحمن(٢٠٠٨). القياس النفسي (النظرية والتطبيق)، القاهرة: هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.

سعيد محمد السعيد، فاطمة محمد عبد الوهاب، عبد القادر محمد عبد القادر(٢٠٠٦). برامج التربية الخاصة ومناهجها بين الفكر والتطبيق والتطوير. القاهرة: عالم الكتب.

السيد عبد القادر شريف(٢٠١٤). مدخل إلى التربية الخاصة. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

صالح حسن الداهرى(٢٠١٥). فنيات الإرشاد النفسي لذوى الاحتياجات الخاصة. عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

عادل أحمد الأشول، حسام إسماعيل هيبة، أميرة محمد أمام (٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة الإيجابية لعينة من المراهقين. *مجلة الارشاد النفسي- مصر*، ٤٥، ٣٠٥-٣٣٢.

عادل عبدالله محمد(٢٠١١). مقدمة فى التربية الخاصة. القاهرة: دار الرشاد للطبع والنشر والتوزيع.

عبد الرقيب أحمد البحيري(٢٠١٠). المرونة لدى الأطفال والشباب الموهوبين في ضوء ميكانيزم التقييم المعرفي. بحث مقدم إلي المؤتمر السنوي الخامس عشر مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس: كلية التربية، ١-١٦.

عبد الله عادل راغب(٢٠١٨). الصمود النفسي وعلاقته بضغوط العمل من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في محافظة غزة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ٧(٢١)، ١٠٢- ١١٥.

عبدالفتاح رجب على مطر(٢٠١٥). ما وراء الانفعال لدى معلمي ذوى الإعاقة الفكرية وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى طلابهم. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٢(٧ إبريل), ٧٩-١١٣.

عبدالمطلب أمين القريطى(٢٠٠٥). سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. القاهرة: دار الفكر العربي.

قحطان أحمد الظاهر(٢٠٠٨). مدخل إلى التربية. القاهرة: دار وائل للنشر.

قطب عبده خليل، أميرة شعبان بسيوني، مروة نشأت معوض(٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي لتحسين المرونة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة كلية التربية– جامعة كفر الشيخ، ١٩(٢)، ٥٩٥- ٦٢٤.

مجمع اللغة العربية. (١٩٨٥).المعجم الوسيط (ج٢).القاهرة: مطابع الاوفست.

محمد سعد حامد (٢٠١٠). الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة الإيجابية لدى الشباب الجامعي. *مجلة كلية التربية– جامعة عين شمس*، ٣٤(٢)، ٥٣٩- ٥٧٣.

محمد كمال أبو الفتوح(٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المرونة الأسرية لدي أمهات أطفال الأوتيزم. *مجلة التربية الخاصة– مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق*، ٣، ١٢– ٧٥.

مريم عبد الرحيم إبراهيم(٢٠١٣). تقييم الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الخصائص السلوكية للكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا جامعة الخليج العربي.

نعمات شعبان علوان، عبد الرؤوف الطلاع(٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وأثره في زيادة المرونة الإيجابية: دراسة علي عينة من أفراد الشرطة الفلسطينية. *مجلة جامعة الأقصى– سلسلة العلوم الإنسانية جامعة الأقصى بغزة*، ١٨(٢)، ١٧٦– ٢١١.

هند أحمد سليمان(٢٠٢١). المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. Journal of Garmian University، ٨(٢)، ١٨٩– ٢٠٠.

ورد محمد مختار(٢٠١٨). فاعلية برنامج لتنمية الصمود النفسي لدي الطالبة الجامعية لتحسين أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ١٩(١٠)، ٢١٣– ٢٥٣.

يحيي عمر شعبان(٢٠١٢). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الأزهر– غزة.

American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders Fifth Edition. Arlington, VA: American Psychiatric Association.

American Psychological Association. (2014). The Road to Resilience. Washington. http://www. apa. Org

Brouskeli, V., Kaltsi, V., & Maria, L. (2018). Resilience and occupational well-being of secondary education teachers in Greece. Issues in Educational Research, 28(1), 43-60.

Connor, K. M., & Davidson, J. R. (2003). Development of a new resilience scale: The Connor-Davidson resilience scale (CD-RISC). *Depression and anxiety*, *18*, 76-82.

Cooper, J. O. (1974). Measurement and analysis of behavioral techniques. Charles E. Merrill Publishing Company.

Coskun, Y. D., Garipagaoglu, C., & Tosun, U. (2014). Analysis of the relationship between the resiliency level and problem solving skills of university students. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *114*, 673-680.

Daniilidou, A., & Platsidou, M. (2018). Teachers' resilience scale: An integrated instrument for assessing protective factors of teachers' resilience. Hellenic Journal of Psychology, 15(1), 15-39.

Demetriou, L., Drakontaides, M., & Hadjicharalambous, D. (2021). Psychological resilience hope and adaptability as protective factors in times of crisis: a study in Greek and Cypriot society during the COVID-19 pandemic. *Social Education Research*, 2(1), 20- 34.

DeSimone, J. A., Harms, P. D., Vanhove, A. J., & Herian, M. N. (2017). Development and validation of the five-by-five resilience scale. *Assessment*, 24(6), 778-797.

Edara, I. R., del Castillo, F., Ching, G. S., & del Castillo, C. D. (2021). Religiosity and contentment among teachers in the Philippines during covid-19 pandemic: Mediating effects of resilience, optimism, and well-being. Religions, 12(10), 879.

Eley, D. S., Cloninger, C. R., Walters, L., Laurence, C., Synnott, R., & Wilkinson, D. (2013). The relationship between resilience and personality traits in doctors: implications for enhancing well-being. *Peer J*, 1, 1-16.

Friborg, O., Barlaug, D., Martinussen, M., Rosenvinge, J., & Hjemdal, O. (2005).Resilience in relation to personality and intelligence. *International journal of methods in psychiatric research*, 14(1), 29-42.

Georgescu, D., Duiu, A., Cheiban, T., Mazilu, T., Rotariu, A., Toma, D., & Baranga, A. (2019). The relationship between locus of control, personal behavior, self-efficacy, and resilience. Romanian Journal of Cognitive Behavioral Therapy and Hypnosis, 6(1-2), 1-12.

Guidetti, G., Viotti, S., Gil-Monte, P. R., & Converso, D. (2018). Feeling guilty or not guilty. Identifying burnout profiles among Italian teachers. Current Psychology, 37(4), 769-780.

 Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

Hjemdal, O., Friborg, O., Stiles, T. C., Rosenvinge, J. H., & Martinussen, M. (2006). Resilience predicting psychiatric symptoms: A prospective study of protective factors and their role in adjustment to stressful life events. Clinical Psychology & Psychotherapy: An International Journal of Theory & Practice, 13(3), 194-201.

Howard, S., & Johnson, B. (2004). Resilient teachers: Resisting stress and burnout. *Social Psychology of Education*, *7*, 399-420.

IJntema, R. C., Schaufeli, W. B., & Burger, Y. D. (2021). Resilience mechanisms at work: The psychological immunity-psychological elasticity (PI-PE) model of psychological resilience. Current Psychology, 1-13.

Jew, C. L., Green, K. E., & Kroger, J. (1999). Development and validation of a measure of resiliency. Measurement and evaluation in counseling and development, 32(2), 75-89.

Johnson, D. D. (2015). The Way We Were: Voices of Three African American Female Teachers Before, During, and After Desegregation in a Southern Rural District. Doctoral dissertation, The Office of Graduate and Professional Studies of Texas A& M University.

Kapikiran, S., & Acun-Kapikiran, N. (2016). Optimism and Psychological Resilience in Relation to Depressive Symptoms in University Students: Examining the Mediating Role of Self-Esteem. *Educational Sciences: Theory and Practice*, *16*(6), 2087-2110.

Karimi, M. N., & Adam, S. B. (2018). A structural equation modelling analysis of the relationships between perceived occupational stress, burnout, and teacher resilience. *Journal of Second Language Teacher Education*, 1(1), 49-72.

Ko, E., Kim, H. Y., Bartone, P. T., & Kang, H. S. (2018). Reliability and validity of the Korean version of the 15-item Dispositional Resilience Scale. *Psychology, health & medicine*, 23(sup 1), 1287-1298.

Liebenberg, L., Ungar, M., & Vijver, F. V. D. (2012). Validation of the child and youth resilience measure 28 (CYRM-28) among Canadian youth. Research on social work practice, 22(2), 219-226.

Lo, B. L. K. (2014). Stress, burnout and resilience of teachers of students with emotional behavioural challenges. *Springer Plus*, *3*(1), 1-2.

Maheshwari, A., & Jutta, M. V. (2020). Study of relationship between optimism and resilience in the times of COVID-19 among university students.*The International Journal of Indian Psychology*, 8(3), 1539-1550.

Mansfield, C., Beltman, S., & Price, A. (2014). 'I'm coming back again!' The resilience process of early career teachers. *Teachers and Teaching*, 20(5), 547-567.

Mansfield, C.F., Beltman, S., Price, A. & McConney, A. (2012) Don't sweat the small stuff: Understanding teacher resilience at the chalkface. Teaching and Teacher Education, 28 (3), 357-367.

Margaret, K., Simon, N., & Sabina, M. (2018). Sources of occupational stress and coping strategies among teachers in borstal institutions in Kenya. Edelweiss: Psychiatry Open Access, 2, 18-21.

Masten, A. S. & Cutuli, J. J. (2009). Resilience. In Lopez, S. J. (ed.) , The Encyclopedia of Positive Psychology (pp. 837-843). Wiley-Blackwell: United Kingdom.

Parsi, G. (2019). The Relationship between EFL Teachers' Resilience and Creativity. Journal of Applied Linguistics and Language Research, 6(5), 110-117.

Pinar, S. E., Yildirim, G., & Sayin, N. (2018). Investigating the psychological resilience, self-confidence and problem-solving skills of midwife candidates. Nurse education today, 64, 144-149.

Polat, D. D., & İskender, M. (2018). Exploring teachers' resilience in relation to job satisfaction, burnout, organizational commitment and perception of organizational climate. International Journal of Psychology and Educational Studies, 5(3), 1-13.

Polidore, E. (2004). The Teaching experiences of Lucille Bradley, Maudester Hicks, and Algeno McPherson before, during, and after desegregation in the rural south: A theoretical model of adult resilience among three African American female educators. *Doctoral Dissertation*, Faculty of the Department of Educational Leadership and Counseling Sam Houston State University.

Polidore, E., Edmonson, S. L., & Slate, J. R. (2010). Teaching Experiences of African American Educators in the Rural South. *Qualitative Report, 15*(3), 568-599.

Richardson, G. E. (2002). The met theory of resilience and resiliency. *Journal of clinical psychology*, 58(3), 307-321.

Rushton,C.,Batcheller,J.,Schroeder,K.&Donohne,P.(2015). Burnout and resilience among nurses practicing in high-intensity settings. American Journal of Critical Care, 24 (5), 412-420.

Santos, Z., Soares, A. (2018). Social skills, coping, resilience and problem-solving in psychology university students. *Liberabit*, 24(1), 265-276.

Schalock, R. L., Luckasson, R., & Tassé, M. J. (2021). An overview of intellectual disability: Definition, diagnosis, classification, and systems of supports. American Journal on Intellectual and Developmental Disabilities, 126(6), 439-442.

Schwarze, J. & Wosnitza, M. (2018). How does apprentice resilience work?. In *Resilience in Education* (pp. 35-51). Springer, Cham.

Shree, A., & Shukla, P. C. (2016). Intellectual Disability: Definition, classification, causes and characteristics. Learning Community-An International Journal of Educational and Social Development, 7(1), 9 20.

Sinclair, V. G., & Wallston, K. A. (2004). The development and psychometric evaluation of the Brief Resilient Coping Scale. Assessment, 11(1), 94-101

Smith, B. W., Dalen, J., Wiggins, K., Tooley, E., Christopher, P., & Bernard, J. (2008). The brief resilience scale: assessing the ability to bounce back. International journal of behavioral medicine, 15, 194-200.

Tait, M. (2008). Resilience as a contributor to novice teacher success, commitment, and retention. *Teacher Education Quarterly*, 35, 57-75.

Taylor, J. L. (2013). The Power of Resilience: A Theoretical Model to Empower, Encourage and Retain Teachers. *Qualitative Report*, 18(70), 1- 25.

Thieman, E. , Henry, A.& Kitchel,T .(2012). Resilient agricultural educators: Taking stress to the next level. *Journal of Agricultural Education*, 53(1),81-94.

Toktas, S. (2019). Examining the Levels of Forgiveness and Psychological Resilience of Teacher Candidates. *Journal of Education and Training Studies*, 7(4), 241-249.

Ulukan, H., & Ulukan, M. (2021). Investigation of the relationship between psychological resilience, patience and happiness levels of physical education teachers. International Journal of Educational Methodology, 7(2), 335-351.

VandenBos, G. R. (Ed.). (2015). APA dictionary of psychology. Washington: American Psychological Association.

Wagnild, G. M., & Young, H. M. (1993). Development and psychometric evaluation of the resilience scale. *Journal of Nursing Measurement*, 1(2), 165- 178.